صحيفة: سفينة سويسرية نقلت أسلحة إلى السعودية لتستخدم في اليمن

سويسرا / نبأ – أفادت صحيفة "سونتاغس بليك" السويسرية بأن سفينة شحن تابعة للبحرية التجارية السويسرية نقلت أسلحة إلى السعودية.

ونقلت الصحيفة عن طاقم سفينة "توركو بازيليسك" قوله لسلطات الموانئ التركية في مضيق البوسفور، يوم 30 يونيو / حزيران 2019، إن السفينة تحمل على متنها "خراطيش أسلحة وأجهزة تفجير عبوات ناسفة".

وقالت الصحيفة إن مراقب سفن تركي الأصل يُدعى يورك إيسيك أكد لها نبأ مرور السفينة عبر المضيق في ذلك اليوم، والتقط صوراً لها، ونشر أيضاً تغريدة حول شحنة الأسلحة التي هي على متنها.

وبحسب الصحيفة، فإن بيانات رادار السفينة تظهر أنها غادرت ميناء بورغاس في بلغاريا يوم 28 يونيو / حزيران 2019 ثم مرت لاحقاً عبر قناة السويس متوجهة إلى السعودية.

وذكرت الصحيفة بما نشرته مدوّنة "مراقبة الأسلحة" على الإنترنت من تقارير تفيد بأن إحدى شركات الأسلحة الصربية سلمت آلاف قذائف الهاون إلى الجيش السعودي خلال تلك الأيام.

ونقلت الصحيفة عن كل من الخبير التركي إيسيك، والمحققين الصحافيين في المدوّنة ذاتها، قولهم إنهم يعتقدون أن الأسلحة كانت موجّهة إلى "الصراع في اليمن".

وأبلغت مجموعة "ماسويل" المالكة للسفينة والتي يوجد مقرّها بفريبورغ "سونتاغس بليك" أن عقدها مع الشركة المستأجرة يحظر صراحة نقل الأسلحة، وأنها فتحت تحقيقاً في الأمر.

وتعود ملكية السفن السبعة والعشرين التابعة للبحرية التجارية السويسرية للقطاع الخاص، لكنها تظل تحت إشراف الحكومة السويسرية.

ونقلت الصحيفة عن متحدثة باسم وزارة الخارجية قولها إنه "بينما يتم إجراء عمليات تفتيش على الشحنات لضمان معايير السلامة والبيئة، نحن لا نحتفظ بأي سجلات رسمية بشأن شحنات السفن السويسرية العاملة في أعالي المحيطات".